خلاصة البحث

تخلق الفنون في تلاقحها أنموذجا فكريا وجماليا هدف تثبيت البعد الانساني في مجالات الحياة المختلفة عبر صور متعددة يفرزها الانسان اتجاه الاخر لاجل بناء الحياة بصيغ افضل، ولما كان الفن المسرحي احد تلك الصيغ التي تسع الى بث الجمال في مستوياته المختلفة الى المتلقين عبر رسالته البصرية والسمعية من خلال مايقدمه لهم من صور ترتبط بالبعد الموضوعي والذاتي لرؤيا الفنان/المخرج، ولاجل تحقيق ذلك هو يسعى دائما الى توظيف العناصر التقنية ومنها السينما لصناعة محاور يمكن لها ان تجتذب حواس المتلقين وفكرهم باتجاه العرض المسرحي المونداري، مما يحقق تفاعلا ينتج عنه حضورا كاملا يسجل موقفا امام الواقع المعاش، وهكذا اراد البحث التوظيف الجمالي لتقنيات السينما في العرض المونداري العراقي ان يستقرء مديات التوظيف الجمالي لتقنيات السينما في العرض المونداري العراقي، لذلك حدد الباحث مسارات البحث في اربعة فصول هي، الفصل الاول حيث شمل على الاطار المنهجي الذي تضمن مشكلة البحث والحاجة الية، والتي حدد الباحث فيها المشكلة، بالسؤال التالي، ما مدى الدور الذي تاخذه السينما اثناء توظيفها في العرض المونداري العراقي، كما احتوى الفصل الاول على أهمية البحث واهدافه وحدوده وتعريف ابرز المصطلحات، اما الفصل الثاني، فقد شمل على الاطار النظري الذي تالف من مبحثين، الاول، جاء بعنوان مفهوم الجمال في الفلسفة الغربية، أما الثاني، فكان عنوانه، توظيف السينما وممكناتها التقنية في تشكيل صورة العرض المسرحي المونداري، وبعد ذلك استخرج الباحث أهم مااسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات لتكون معيارا علميا يستند عليه الباحث في تحليل عينة البحث، ومن بين هذه المعايير، ١. تتمتع صورة الاشياء بالجمال عندما تتسم بالانسجام والتناسب والوضوح والتناظر والترتيب والتناظم، وهذا ما ذكره فلاسفة العقل افلاطون وارسطو في تفسير مفهوم الجمال وحتى هيغل . ٢ . تمتلك الصورة السينمائية قدرة تعبيرية في خلق عملية تواصل مع المتلقين من خلال تشكلها كعلامات لفظية وبصرية تستلزم تاويل من قبل المتلقين لفك شفرتها من خلال اليات التفكيك والتركيب العقلي . أما الفصل الثالث، فقد ضم أجراءات البحث، وهي، مجتمع البحث، ومنهجية البحث، وادوات البحث وطرق أختيار العينة وتحليلها حيث كانت العينة موندراما(عودة اشيليوس)، بينما الفصل الرابع، فقد ضم نتائج البحث ومنها، ١ . حقق توظيف السينما قراءة فكرية وجمالية في العرض المسرحي المونداري وفقا لقراءة مستوى العلامات التي تاتي بها الصورة السينمائية في داخل الكادر والتي تشكل نسقا مع احداث العرض فوق الخشبة . ٢ ، أستطاع المخرج من خلال توظف السينما ان يخلق تعويضا حسيا للاخر الغائب الذي يشكل مركزا يمكن للشخصية ان تتحرر من وحدانيتها وعزلتها فوق الخشبة من خلال التعامل معها كحضور فسيولوجي وان لم تشترك بالحوار معها . كما أحتوى الفصل على الاستنتاجات وقائمة المصادر والمراجع وخلاصة البحث باللغة الانكليزية .